

مسؤولون: البذل والعطاء قيم إماراتية أصيلة



حمد بن كربول العامري

فارس خلف للزروي

د. محمد سليم العلماء

عبدالرحمن العويس

تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة سجلاً عالمياً حافلاً بالعمل الإنساني، وحققت على مدى خمسة عقود مكانة مرموقة في المجال الإنساني إقليمياً وعالمياً.. هذا ما أكده مسؤولون بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يحتفل به العالم في 16 أغسطس من كل عام.

كما أكد المسؤولون أن الجهود الإنسانية في الدولة غدت نهجاً مستداماً، ما جعل من مفهوم البذل والعطاء قيمة أصيلة تمثل جزءاً من تراث الإمارات وحاضرها ومستقبلها للخمسين عاماً القادمة.

أكد عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، وزير دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن دولة الإمارات حققت على مدى خمسة عقود مكانة مرموقة في المجال الإنساني إقليمياً وعالمياً، بفضل الأسس الراسخة التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي حرص على أن يكون العمل الإنساني والمواقف النبيلة تجاه الأمم والشعوب الأخرى إحدى أهم ركائز الدولة، مثنياً لتوجهات الدولة لترسيخ ثقافة العمل الإنساني في الوعي المجتمعي وسياسات الحكومة، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة،

حفظه الله، والعمل على تعزيز دورها ضمن الدول الرائدة عالمياً في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية والعمل الخيري.

وقال إن هذه الجهود الإنسانية غدت نهجاً مستداماً، ما جعل من مفهوم البذل والعطاء على مستوى الدولة والمجتمع قيمة أصيلة تمثل جزءاً من تراث الإمارات وحاضرها ومستقبلها للخمسين عاماً القادمة؛ حيث تمتد الأيدي البيضاء لفعل الخير ومساعدة الدول والشعوب الأقل حظاً بمنظومة متكاملة من المبادرات الخيرية التي تطال الملايين من المحتاجين.

وأضاف: تفخر دولة الإمارات بأن مساعداتها الإنسانية منذ قيام الاتحاد وصلت إلى كل بقاع العالم، كما أطلقت الدولة سلسلة من المشاريع الإنسانية وقدمت المساعدات استجابة للتحديات التي فرضتها جائحة كورونا؛ حيث تقف الإمارات في مقدمة دول العالم بتوزيع ونقل اللقاحات والمساعدات الطبية إلى نحو 108 دول، وتؤكد قيادتنا الحكيمة بأنها مستمرة في مد يد العون إلى المجتمعات في جميع أنحاء العالم دون النظر إلى دين أو عرق أو لون.

قال الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع: «إن احتفال دولة الإمارات باليوم العالمي للعمل الإنساني، يؤكد حرص القيادة الحكيمة على تعزيز قيم الخير والعطاء، موضحاً أن الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، استطاعت بجدارة واستحقاق أن تثبت ريادتها في العطاء المستدام، من خلال إنجازاتها الكبيرة والواضحة في العمل الإنساني، كما تبوأَت بفضل مبادراتها الإنسانية في مناصرة الضعفاء». «ومساعدة المحتاجين وإغاثة المنكوبين، الصدارة في ميادين العمل الخيري إقليمياً وعالمياً».

وأضاف: «إن العمل الإنساني في الإمارات نهج ثابت وجزء لا يتجزأ من مسيرتها والتزاماتها الأخلاقية تجاه الشعوب الأقل حظاً، ومبدأ من مبادئها للخمسين عاماً القادمة، تسعى من خلاله إلى إرساء منظومة عمل إنساني تتسم بالانتشار والاستدامة، الأمر الذي يظهر جلياً من خلال بصمات العمل الإنساني للدولة في كل بقاع العالم لتوفير خدمات الرعاية الإنسانية الشاملة لمستحقيها أينما كانوا، بأيادي أبناء الإمارات الذين تجدهم في مختلف الساحات التي تشهد أزمات إنسانية، يقدمون الدعم والمساندة للضحايا والمنكوبين، ويعملون على توفير ظروف حياة أفضل لهم».

أكد اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعى قائد عام شرطة أبوظبي أن دولة الإمارات تمتلك سجلاً عالمياً حافلاً بالعمل الإنساني الذي أرسى نهجه مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بفكره ورؤيته التي انطلقت من خلالها أهداف العمل الإنساني والخيري في دولة الإمارات، وامتدت أياديه البيضاء لكل دول العالم.

وأضاف: أن مؤسس الدولة آمن منذ البدايات، بأن حب الخير ونهج العطاء أمانة ورسالة إنسانية، عبّر بها بحكمته، حدود وطنه إلى شتى بقاع العالم، ليحدث التغيير في حياة الآخرين، فكسب بذلك قلوب الملايين.

أكد حمد سالم بن كردوس العامري، مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أن المؤسسة تواصل نشاطها في تقديم مساعدتها داخل الدولة وخارجها محققة الأهداف الرئيسية التي وضع معالمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مختلف المجالات لتحقيق الحياة الكريمة للإنسان بكرامة ودون تمييز عرقي أو ديني أو مناطقي من خلال تطبيقها للقيم النبيلة التي تنتهجها دولة الإمارات العربية المتحدة في التسامح والسلام والانفتاح على الآخر، وذلك في ظل النهضة الحضارية الرائدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد (بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله. (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.